

صحيح البخاري 55 - كتاب الحج 4361 - كتاب الحج 2661

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:36](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:56](#)

فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:01:24](#)

اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله فاسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحاً واجعله لوجهك خالصاً - [00:01:44](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً ابداً ثم اما بعد ايضاً فهذا مجلس التحديث الخامس والخمسون واوله الباب الرابع والسبعون باب سقاية الحاج واوله الحديث الثالث والخمسون بعد الخمسمائة والالف - [00:02:01](#)

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبدالله بن ابي الاسود حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني بمكة ليالي - [00:02:35](#)

ثامناً من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى - [00:03:02](#)

فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يشكون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل - [00:03:22](#)

صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلتم حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واثار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:03:48](#)

فرج سقفي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري. ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطهد من ذهب ممتلئ حكمة وايماناً. فافرغها في صدري ثم اطبقه. ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا. قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح. قال من هذا؟ قال جبريل -

[00:04:20](#)

حدثنا محمد وهو ابن سلام. اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما ما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلب - [00:04:50](#)

فعكرمة ما كان يومئذ الا على بغير باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:05:10

وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة. ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة. ثم لا يحل حتى يحل منه فقدمت مكة وأنا حائض. فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبدالرحمن الى التنعيم. فاعتمرت - 00:05:29

فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذه مكان عمرته فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى. واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا - 00:05:49

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبدالله ابن عبدالله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت. فلو اقمتم - 00:06:10

فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت. فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:34

ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج. عام نزل الحجاج بابن الزبير - 00:06:52

فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة. ثم خرج حتى اذا كان - 00:07:13

بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي. واهدي هديا اشتراه بخديد. ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر. فنحر وحلق ورأى ان - 00:07:36

قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب. قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل

القرشي - 00:08:01

انه سأل عروة ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول وشيء بدأ به حين قدم انه توطأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن - 00:08:29

عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك. ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت. ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبدالله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام. فكان اول شيء بدأ - 00:08:53

بالطواف بالبيت. ثم لم تكن عمرة. ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة. وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه - 00:09:14

ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون. وقد رأيت امي وخالتي حين فقد ماني لا تبتزنان بشيء اول من البيت - 00:09:34

تطوفان به ثم لا تحلان. وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان فلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمن اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها - 00:09:54

ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يتطوف بالصفا والمروة - 00:10:26

قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه الا يتفوه بهما. ولكنها انزلت في الانصار. كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمنات الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل. فكان من اهل - 00:10:42

يتخرج ان يطوف بالصفا والمروة. فلما اسلموا سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ قالوا يا رسول الله انا كنا تخرجوا ان نطوف بين الصفا والمروة. فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية - 00:11:05

قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما. فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا

بكر بن عبدالرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته. ولقد سمعت رجالا - [00:11:25](#)

من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناته كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمروة. فلما فאלله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفاء والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفاء والمروة - [00:11:45](#)

وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفاء. فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفاء والمروة؟ فانزل الله تعالى ان الصفاء المروة من شعائر الله قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتخرجون ان يطوفوا بالجاهلية - [00:12:09](#)
بالصفاء والمروة والذين يطوفون ثم تخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام. من اجل ان الله تعالى امر بالطواف للبيت يذكر الصفاء حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفاء والمروة. وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى - [00:12:32](#)

اخذني ابي حسين حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون. قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا - [00:12:59](#)
وكان يسعى بطن المثل اذا طاف بين الصفاء والمروة. فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني؟ قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه - [00:13:23](#)

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طه بالبيت في عمرة ولم يطب بين الصفاء والمروة اياتي امراته - [00:13:42](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا. وصلى خلف المقام ركعتين فصاف بين الصفاء والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفاء والمروة - [00:13:57](#)
حدثنا المكي ابن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت - [00:14:20](#)

ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفاء والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه اكنت - [00:14:35](#)

انتم تكرهون السعي بين الصفاء والمروة؟ قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه - [00:14:55](#)

ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفاء والمروة ليري المشركين قوته - [00:15:09](#)

زاد الحميدي وحدثنا سفيان حدثنا امر سمعت عطاء عن ابن عباس مثله الباب ثمانون تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت. واذا سعى على غير وضوء بين الصفاء والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا - [00:15:30](#)

ولم اصب بالبيت ولا بين الصفاء والمروة. قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال افعلي كما يفعل غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى - [00:15:59](#)

قال حدثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفته حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج؟ وليس مع احد منهم هدي - [00:16:18](#)

غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحته. وقدم علي من اليمن ومعه هدي. فقال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. فأمر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة - [00:16:38](#)

ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى. فقالوا ننتقل الى منى وذكر احدا ايقلت؟ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحلت - [00:16:58](#)

وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها. غير انها لم تطف بالبيت. فلما ظهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمره وانطلق بحج؟ فامر عبدالرحمن بن ابي بكر ان - [00:17:19](#)

اخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج. حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف. فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله - [00:17:39](#)

صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة. وكانت اختي معه في ست غزوة دواجن قالت كنا نداوي الكلمة ونقوم على المرضى. فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

فقال هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب الا تخرج؟ قال لتلبسها صاحبته من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين. فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألتها او قالت سألتها - [00:18:26](#)

فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا؟ قالت نعم بابي. فقال لتخرج العواتق ذواتهن - [00:18:46](#)

خدور او العواتف وذوات الخدور والحيز فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيز قل فقلت الحائض؟ فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الالهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى. وسئل عطاء - [00:19:03](#)

المجاور يلبي بالحج؟ قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته. وقال عبدالملك عن عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحلنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال - [00:19:31](#)

ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريح لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا هلال ولم لانت حتى يوم التروية فقال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته - [00:19:51](#)

باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحاق الزرق. قال حدثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع. قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه - [00:20:11](#)

اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفل؟ قال بابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك. حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز. لقيت انس - [00:20:26](#)

وحدثني اسماعيل ابن ابان. حدثنا ابو بكر عن عبدالعزيز قال خرجت الى منى يوم التروية. فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر؟ فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصلي - [00:20:50](#)

باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته - [00:21:11](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين - [00:21:34](#)

حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد. عن عبدالله رضي الله عنه قال صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه - [00:21:54](#)

ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى امي الفضل عن ام - [00:22:11](#)

الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة - [00:22:35](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة. كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال - [00:22:54](#)

كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه. ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه من باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج - [00:23:11](#)
فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معطفرة. فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ فقال الرواح ان كنت تريد السنة. قال هذه الساعة؟ قال نعم. قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج.

فنزل - [00:23:34](#)

فخرج الحجاج فسار بينه وبين ابيه. فقلت ان كنت تريد السنة فاخصر لي الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق من باب الوقوف على الدابة بعرفة - [00:24:02](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم - [00:24:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيه فشربه. باب الجمع بين الصلاتين بعرفة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما - [00:24:35](#)

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج ابن يوسف عام نزل الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة - [00:24:58](#)

فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة. فقال عبد الله بن عمر صدقة انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال سالم وهل تتبعون في ذلك - [00:25:15](#)

الا سنته يكتفي على هذا المقدار وجزاكم الله خيرا. واللقاء القادم في مجلس التحديث السادس الخمسون - [00:25:35](#)